

Distr.: Limited
26 January 2012
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية



الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية
المعني باستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة
لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية
والبروتوكولات الملحق بها
الدورة الثانية

فيينا، ٢٣-٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢

مشروع التقرير

أولاً - مقدمة

- ١ - قضى مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، في قراره ٥/٥، بإنشاء فريق عامل حكومي دولي مفتوح العضوية من أجل النظر في الخيارات الممكنة لوضع آلية أو أكثر لمساعدة المؤتمر على استعراض تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها واستكشاف تلك الخيارات وتقديم مقترحات في هذا الشأن، وإعداد الإطار المرجعي لآلية أو آليات الاستعراض المقترحة، ومبادئ توجيهية للخبراء الحكوميين، ومخطط أساسي لتقارير الاستعراض القطري لكي ينظر فيها المؤتمر في دورته السادسة وربما يعتمدها.
- ٢ - وأكمل الفريق العامل في اجتماعه المعقود من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠١١ القراءة الأولى لنص مشروع الإطار المرجعي لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها؛ ومشروع المبادئ التوجيهية للخبراء الحكوميين والأمانة في إجراء الاستعراضات القطرية؛ ومشروع المخطط الأساسي لتقارير الاستعراض القطري والخلاصات الوافية.



٣- وأجرى أوليسيس كانتشولا غوتيريس (المكسيك)، رئيس الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها، مشاورات غير رسمية من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، بهدف العمل على التوصل إلى تفاهم وتسوية القضايا العالقة بشأن آلية (آليات) لاستعراض اتفاقية الجريمة المنظمة والبروتوكولات الملحق بها.

ثانياً- التوصيات

٤- وافق الفريق العامل في دورته الثانية، المعقودة من ٢٣ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، على الوثائق التالية:

(أ) مشروع الإطار المرجعي المنقح لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها CTOC/COP/WG.5/2011/2/Rev.1؛^(١)

(ب) مشروع المبادئ التوجيهية المنقحة للخبراء الحكوميين والأمانة بشأن إجراء الاستعراضات القطرية، الوارد في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2011/3/Rev.1؛

(ج) مشروع المخطط النموذجي المنقح لتقارير الاستعراض القطري والخلاصات الوافية، الوارد في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2011/4/Rev.1؛

(د) مشروع التوزيع الإرشادي المنقح لمواد الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها* الوارد في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.9.^(٢)

٥- وبشأن مشروع الإطار المرجعي المنقح لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها، لم يتم التوصل إلى توافق آراء بشأن الفقرات من ٤١ و ٥٤ إلى ٥٧. وحُثَّت الدول الأطراف والدول الموقعة على مواصلة المشاورات حول تلك المسائل العالقة قبل الدروة السادسة لمؤتمر الأطراف.

٦- ونظر الاجتماع في الوثيقتين CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.3 و CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.7، المحتويتين على خمسة سيناريوهات لآلية الاستعراض المراد إنشاؤها، أعدتها الأمانة بناء على طلب الدول الأطراف والدول الموقعة، بهدف إعطاء توجيهات بشأن عملية الميزة وتزويد المؤتمر بعناصر لاتخاذ قرار. ونوقشت عدّة مسائل، شملت، في جملة أمور، ما

(1) سيصدر لاحقاً في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2011/2/Rev.2.

(2) سيصدر لاحقاً في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2011/5/Rev.1.

يلي: ١٠ وظائف الفئة ف-٣ التي ستدرج في المكاتب الإقليمية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب)؛ ٢٠ إمكانية تخفيض أمد فريق باليرمو المعني باستعراض التنفيذ؛ ٣٠ خيار دمج بعض الأفرقة العاملة في فريق باليرمو المعني باستعراض التنفيذ، شريطة اعتماد آلية الاستعراض؛ ٤٠ تخفيض حجم الوثائق وعدد الزيارات القطرية.

٧- وفضلاً عن ذلك، جرى التأكيد مجدداً على أن الدورة الأولى ينبغي أن تبدأ في عام ٢٠١٣، وأن آلية الاستعراض المراد إنشاؤها ينبغي أن تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة والاستدامة والحياد. ولوحظ أيضاً أن الآلية لا ينبغي أن تشكل عبئاً مفرطاً.

٨- وأشار أيضاً إلى أنه قد يكون من الملائم أن تنظر الأمانة في مسألة اقتصاد التكاليف في سياق آلية الاستعراض، فضلاً عن إبلاغ الدول الأطراف والموقعة بانتظام بتلك الوفورات.

٩- وشدد على أنه ينبغي إيلاء العناية والاعتبار الواجبين، لدى تحليل تنفيذ المواد الواردة في المجموعات، للمساعدة التقنية باعتبارها مسألة شاملة، ومن ثمّ باعتبارها عنصراً هاماً للتنفيذ الفعال للاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها.

١٠- وبشأن الفقرة ٢١ من الإطار المرجعي المنقح لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها، الوارد في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2011/2/Rev.1، أشار أحد الوفود إلى أنه ينبغي إعطاء الدول المضطلة بالاستعراض فرصة لرفض القيام بذلك الدور دون أي شروط.

١١- وشدد ممثل للأمانة على أهمية أن يعتمد المؤتمر، في دورته السادسة، قراراً يبين متطلبات آلية الاستعراض. وأوضح أن إعداد الأمين العام لمخطط الميزانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ سيبدأ في منتصف عام ٢٠١٢، وأن صدور توصية من الفريق العامل الحكومي الدولي بشأن المتطلبات المتوقعة سييسر إدراج تلك المعلومات. ووافق الفريق العامل على أن التقديرات الأولية الإجمالية للسيناريو ١ لآلية الاستعراض، الواردة في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.7، تمثل سقفاً ينبغي أن تعد في حدوده الميزانية التي ستقدم إلى المؤتمر. وسيتعين أن يقدم قرار المؤتمر بشأن ميزانية آلية الاستعراض إلى اللجنة الخامسة للنظر فيه وإدراجه، بحسب الاقتضاء، في الميزانية البرنامجية لعام ٢٠١٣ وفي مخطط الميزانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

١٢- وعملاً بالقرار ٥/٥، أشار الفريق العامل إلى أن برامجيات الاستقصاء الحاسوبية الشاملة، بصيغتها المحسنة من طرف الأمانة، استناداً إلى التعليقات الواردة من الدول الأعضاء والدول الموقعة، سوف تيسر جمع المعلومات عن تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها، وبذلك ستشكل مكوناً هاماً من آلية الاستعراض التي سيعتمدها مؤتمر الأطراف. وأشار

الفريق العامل أيضا إلى أنه يمكن تحسين هذه الأداة بصفة مستمرة من أجل الدورات اللاحقة.

١٣- وأُتفق على أن يشكل توزيع مواد الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها الوارد في ورقتي غرفة الاجتماعات CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.2 و CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.8 الأساس للمداولات في المستقبل بشأن الدورات اللاحقة من دورات آلية الاستعراض.

ثالثا- تنظيم الاجتماع

ألف- افتتاح الاجتماع ومدة انعقاده

١٤- عُقدت في فيينا من ٢٣ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ الدورة الثانية للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها.

١٥- وافتتح الاجتماع السيد أوليسيس كانتشولا غوتيريس (المكسيك)، رئيس الفريق العامل. وألقى الرئيس كلمته أمام الاجتماع وقدم لمحة عامة عن ولاية الفريق وأهدافه والمواضيع قيد نظره.

باء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

١٦- أقرّ الفريق العامل، بتوافق الآراء، في جلسته الأولى المعقودة في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، جدول أعماله المؤقت وتنظيم الأعمال:

١- المسائل التنظيمية:

(أ) افتتاح الاجتماع؛

(ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.

٢- الخيارات والاقتراحات المتعلقة بوضع آلية أو آليات لمساعدة المؤتمر على استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها.

٣- الإطار المرجعي لآليات الاستعراض المقترحة، والمبادئ التوجيهية للخبراء الحكوميين، والمخطط النموذجي لتقارير الاستعراض القطري.

- ٤- النظر في برامجية التقييم الذاتي الشامل ("برامجية أومنيبوس الاستقصائية").
- ٥- مسائل أخرى.
- ٦- اعتماد التقرير.

جيم- الحضور

- ١٧- حضر الاجتماع ممثلون عن ٨٧ دولة طرفا في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها، و٧ دول موقعة عليها. وترد في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2012/INF.1/Rev.1 قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع.

دال- الوثائق

- ١٨- عُرضت على الفريق العامل الوثائق التالية:
 - (أ) جدول الأعمال المؤقت وشروحه (CTOC/COP/WG.5/2012/1)؛
 - (ب) مشروع الإطار المرجعي المنقّح لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها (CTOC/COP/WG.5/2011/2/Rev.1)؛
 - (ج) مشروع المبادئ التوجيهية المنقّحة للخبراء الحكوميين والأمانة بشأن إجراء الاستعراضات القطرية (CTOC/COP/WG.5/2011/3/Rev.1)؛
 - (د) مشروع المخطط النموذجي المنقّح لتقارير الاستعراض القطري والخلاصات الوافية (CTOC/COP/WG.5/2011/4/Rev.1)؛
 - (هـ) مشروع التوزيع الإرشادي لمواضيع اتفاقية الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها (CTOC/COP/WG.5/2011/5)؛
 - (و) Revised draft terms of reference as discussed during the informal consultations: Chair's rolling text (CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.1)
 - (ز) Allocation of the articles of the Convention and the Protocols thereto (CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.2)؛
 - (ح) Different scenarios for possible review mechanism(s) of the United Nations Convention against Transnational Organized Crime and the Protocols thereto and the corresponding estimated financial requirements (CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.3)

(ط) Status of the Omnibus survey software (CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.4)؛

(ي) Proposal regarding the International Cooperation and Allocation of the

Articles of the Convention and the Protocols thereto (CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.5)؛

(ك) Proposal regarding the Allocation of Articles – First Cycle

(CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.6)؛

(ل) Different scenarios for possible review mechanism(s) of the United

Nations Convention against Transnational Organized Crime and the Protocols thereto and

the corresponding estimated financial requirements* (CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.7)

(م) توزيع مواد الاتفاقية والبروتوكولات الملحقه بها*

(CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.8)؛

(ن) توزيع مواد الاتفاقية والبروتوكولات الملحقه بها*

(CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.9).